

المواطنة ودرجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا
دراسة ميدانية بمدينة الرياض

**Citizenship and degree of adherence to
precautionary
measures in response to the Corona pandemic
A field study in Riyadh city**

أ. د. بدرية بنت محمد العتيبي
أستاذ علم الاجتماع
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**prof. Badriyahbint Mohammed Al-Otaibi
Associate sociology professor, department of
sociology and social service, Islamic University
Of Imam Mohammed bin Saud**

bmalotaibi@imamu.edu.sa

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة أم القرى

المواطنة ودرجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا
دراسة ميدانية بمدينة الرياض
أ. د. بدرية بنت محمد العتيبي
أستاذ علم الاجتماع
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث: بحثت هذه الدراسة في موضوع درجة المواطنة في علاقتها بدرجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا، وهي دراسة ميدانية طبقت باستخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة من سكان مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام أداة الإستبانة، وبلغ حجم العينة ٤٣١ مفردةً، توزعت على المناطق السكنية الخمس لمدينة الرياض (الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط).

كشفت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع درجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير التي صدرت عن أجهزة الدولة المختلفة لمواجهة جائحة كورونا، سواء الإجراءات ذات الطابع الاجتماعي، أو الثقافي، أو الإجراءات ذات الطابع الاقتصادي، أو الطابع الصحي، أو الطابع الأمني، وتعكس تلك الدرجة العالية من الالتزام من قِبل أفراد عينة الدراسة بالإجراءات الاحترازية عن درجة عالية من المواطنة لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية:

الصحة والمرض، الفيروس التاجي، مدينة الرياض، والتباعد الاجتماعي.



Citizenship and degree of adherence to precautionary measures in response to the Corona pandemic A field study in Riyadh city

Abstract:

This study examined the issue of citizenship in relation to the degree of adherence to the precautionary measures against the corona pandemic. The field study is a layer using a social survey method on a sample population of Riyadh city, Saudi Arabia, Using the questionnaire tool; the sample size was 431 items distributed to five residential areas of the sports city (North, South, East, West and Centre).

The results of the field study revealed a high degree of adherence to precautions and measures issued by various state agencies in response to the Corona Pandemic, whether of a sociocultural, economic, health or security nature. This high level of commitment by the study sample to precautions reflects a high degree of citizenship of the research sample members.

Keywords:

Health and disease, coronary virus, Riyadh city, social exclusion.

* * *

المقدمة:

تشكل قضايا الصحة والمرض اهتمامًا رئيسًا لواحد من أحدث فروع علم الاجتماع، وهو علم الاجتماع الطبي، وهو فرع متخصص من فروع علم الاجتماع، تركز بحوثه على الجوانب المجتمعية لقضايا الصحة والمرض، وتبرز أهمية هذا العلم في الوقت الراهن بالنظر إلى تلك الأزمة التي ضربت كافة دول العالم وهي جائحة كورونا أو COVID-19، حيث أعلنت لجنة الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية تفشي COVID-19 كحالة طارئة للصحة العامة، ووصل الأمر إلى قيام العديد من الدول بفرض قيود على السفر حيث تفشي المرض لتجنب استيراد العدوى (El-Zowalaty, 2020: 2).

وقد حظيت عائلة هذا الفيروس على اهتمام الباحثين في العديد من التخصصات العلمية، منها دراسات ركزت على وعي وممارسات الأفراد تجاه فيروسات الكورونا (سارس وميرسا)؛ فمنها دراسة (Nour, 2015) التي أوضحت أن هناك ارتباطات إيجابية بين المعرفة والمواقف والممارسات تجاه فيروسات كورونا، ووجدت دراسة (Al-Mohrej, 2015) التي تمت على النساء السعوديات أنهن أكثر وعيًا وإدراكًا بحقيقة فيروس ميرسا وطرق انتقال العدوى، وأنهن حريصات على ممارسات تجنبهن عدوى الإصابة بالمرض، وكانت المشاركات، المتزوجات، الأكبر سنًا، والأكثر تعليمًا أكثر معرفة بالمرض بشكل ملحوظ.

أما دراسة (Almutairi, 2015) فقد أشارت إلى أن غالبية المشاركين أبدوا مستويات عالية من القلق لفيروس MERS، وقد ترجم القلق الشديد إلى امتثال أعلى للتوصيات الوقائية. بينما أكدت دراسة (Hoda, 2016) أن المجتمعات السعودية تفتقر إلى الوعي بالتدابير الوقائية المتاحة لمنع انتقال الفيروس، وأن الإنترنت هو مصدر المعلومات الأكثر، وكان الأطباء المصدر المفضل



للمعلومات حول فيروس ميرسا، يليهم مقدمو الرعاية الصحية الآخرون. واستهدفت دراسة (Bawazir et al., 2018) الوقوف على وعي السعوديين تجاه فيروس MERS-CoV، وأوضحت الدراسة أن ثلثي المشاركين لديهم معرفة جيدة بفيروس ميرسا، وأن غالبيتهم تلقوا معلوماتهم عن الفيروس من الإنترنت. إن الزخم الذي حظى به فيروس كورونا يعطي لنا دلالة قوية كباحثين اجتماعيين عن الكيفية التي يتم من خلالها تحول قضية بيولوجية ووبائية إلى موضوع اجتماعي واقتصادي وسياسي (Sadati, 2020:1) وعن إمكانية ظهور الأمراض المعدية عابرة الحدود والسياج، حيث أشار (Aldama, 2020) إلى أن هذا الفيروس عدو غير مرئي وغير قابل للتنبؤ به، وقد أثر على حياتنا من خلال فرض تغيير مفاجئ في عاداتنا.

وقد أكدت إحدى الدراسات (Cao, 2020:1) على أن واحدة من أهم عواقب تفشي الفيروس التاجي خلق القلق الاجتماعي في جميع أنحاء العالم، حيث أدى ذلك إلى مخاوف جدية للمواطنين في جميع البلدان، فتفشي الفيروس التاجي وما يرتبط به من عواقب صحية واجتماعية واحدة من أهم الأحداث الاجتماعية في حياة الإنسان في القرن الحادي والعشرين..

وقامت عدد من الدراسات منها دراسة (Cinelli, 2020)، ودراسة (Benve- nuto, 2020)، ودراسة ب (Federici, 2020) يبحث عدد من القضايا المتعلقة بتلك الجائحة، منها تحليل المنصات الاجتماعية في التعريف بالفيروس ونشر المعلومات المرتبطة به، وخلصت تلك الدراسات إلى أن ثمة تضارب حول الفيروس، وأن هذا التناقض سيغير السلوك الاجتماعي في العديد من الأنشطة، ويعيد التفكير في مدى قدرة المجتمع العالمي على الاستجابة لمثل هذه الأزمة العميقة.

من هنا كان الاهتمام القوي من قِبَل الحكومة السعودية باتخاذ العديد من الإجراءات - ومنذ اليوم الأول للأزمة - الاحترازية لمواجهة هذه الأزمة العالمية، ومن مراجعة الباحثة للإجراءات الاحترازية التي صدرت منذ أول شهر مارس ٢٠٢٠ إلى يومنا هذا تبين لها أن تلك الإجراءات الاحترازية تتوزع إلى قطاعات ذات طابع صحي وأمني واجتماعي واقتصادي وثقافي.

وكان الهدف من وراء تلك الإجراءات العمل على الحد من حدوث مزيد من الإصابات بهذا الفيروس الخطير، وقد أعلنت كافة الأجهزة الوطنية المسؤولة عن أن اتباع هذه الإجراءات من قِبَل المواطنين يعبر عن المسؤولية المجتمعية لهم في التعامل مع تلك الأزمة، وهو ما يمكن أن نصفه بأن الموقف من تلك الإجراءات يعكس بدرجة أو بأخرى المواطنة لدى أفراد المجتمع السعودي.

في ضوء ذلك جاءت فكرة هذا البحث، التي بحثت في موضوع المواطنة ودرجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية من قِبَل المواطن السعودي لأجل مواجهة أزمة كورونا.

أولاً : أهمية البحث ومبرراته :

١- يُعدُّ هذا البحث مساهمة قوية من قِبَل الباحثين في مجال علم الاجتماع للمشاركة في التصدي للأزمات التي تواجه المجتمع السعودي على اختلافها ومساهمة من الباحثة في النشاط العلمي الرصين حول دراسة موضوع فيروس كورونا.

٢- خطورة الموضوع محل البحث وخطورة التداعيات التي نجمت عنه خلال الأسابيع الماضية، الأمر الذي يتطلب تضافر كافة الجهود للمشاركة في تعزيز



سبل المواجهة التي تبذل من قِبل مؤسسات الدولة.

٣- يمكن الاستفادة من النتائج التي استخلص إليها هذه الدراسة بالنسبة للمسؤولين عن السياسات الصحية من ناحية، والمسؤولين في رسم خطط مواجهة الأزمات من ناحية أخرى، إذ إنها ستمدّهم ببيانات وصفية وتحليلية حول مدى التزام المواطنين بالإجراءات والتوجيهات الصادرة من مختلف مؤسسات الدولة الرسمية.

ثانياً : مشكلة البحث وأسئلته :

يُعدُّ مفهوم المواطنة من المفاهيم التي تصاعد الاهتمام بها منذ أواخر الثمانينات من القرن العشرين، وأصبح مفهوماً أساسياً في الخطاب الاجتماعي ومحوراً مركزياً في الاهتمامات السياسية المحلية والدولية (Claus,2010)، ثم شهدت حقبة التسعينات نمواً متصاعداً بالاهتمام ببحث ومناقشة قضايا المواطنة في أوروبا، كان ذلك بفضل البحوث التي نشرها كل من هولاند وبلاك بورن ١٩٩٨، وجافينا وفالدريما ١٩٩٩، وكومويل ٢٠٠٠، حيث أعطت المقالات التي كتبت من قِبل هؤلاء الباحثين دفعة قوية للاهتمام الأكاديمي بالمواطنة. (Emma2002).

وعلى مستوى اللغة تنسب كلمة المواطنة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، (٢٣٩، ٢٠٠٠)، وقد أوضحت ليجا Iija أن التعريفات التي تصدر بشأن مفهوم المواطنة ليست نهائية، فالمواطنة مفهوم معقد من وجهة نظرها (Veera,2011,4) وتعتبر المواطنة عن حركة الأفراد في اتجاه إثبات وجودهم في إطار جماعة بعينها، بحيث تتجاوز هذه الحركة الانتماءات الأضيق إلى الانتماءات

الأرحب، أي تجاوزت الانتماء للأشكال الأولية للمجتمع البشري مثل الطائفية أو القبلية أو العشيرة إلى الجماعة الوطنية. (مرقص، ٢٠٠٥، ١٠٧٠-١٠٧١) ومن ثم تعكس المواطنة علاقة بين طرفين، الأول هو الفرد والتعبير السياسي عنه هو المواطن، والطرف الثاني هو الوطن والتعبير السياسي عنه هو الدولة. (نصار وعبد المحسن، ٢٠١٣)

ويرى العقيل والحياري أن المواطنة لا تقوم على أساس تمتع الفرد بحقوقه في مجتمع ما، ولكنها تعني الشراكة المجتمعية في المشروع الوطني للنهضة والتنمية، ومن ثم فهي تعني مدى اضطلاع الفرد بمسؤولياته للوفاء بحقوق الوطن (العقيل والحباري، ٢٠١٤)، وذهب كل من نصار والمحسن إلى أن المواطنة مجموعة القيم التي تؤثر في شخصية الفرد فتجعله إيجابياً يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات في المجتمع الذي يعيش فيه. (نصار والمحسن، ٢٠١٣)

وتشمل المواطنة ثلاثة عناصر: العنصر القانوني، ويعنى بالحقوق التي يجب أن تكفلها الدولة للمواطنين على قدم المساواة دون أي تمييز على أساس الدين أو الجنس أو العرق أو الثروة، ويقابل التنظيم القانوني الالتزامات التي يجب أن يفرضها المواطن تجاه الدولة وغيره من المواطنين، والعنصر السلوكي ويعنى بجملة من الممارسات التي تعكس درجة النضج الثقافي الذي يتمتع به المواطنون، وقدرة الدولة على أن توفر للفرد متطلبات الحياة الملائمة، والعنصر الوجداني، ويعنى بشعور الفرد بالانتماء والولاء للدولة بما يؤدي إلى الاحترام والالتزام الطوعي للقانون، والاهتمام بالعمل العام، والرغبة في القيام بأعمال تطوعية لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه. (عامر، ٢٠١٣، ٣١)

من هذه الطروحات يمكن القول بأن مفهوم المواطنة يتضمن جانباً مهماً من المسؤولية المجتمعية لأفراد المجتمع تجاه المجتمع الذي يعيشون فوق



أرضه، ومن ثم فإنه وفي ظل الظروف الراهنة التي يمر بها المجتمع السعودي فإن المواطنة بمختلف تجلياتها تفرض على المواطن السعودي اتخاذ موقف إيجابي من الإجراءات التي تتخذها مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة كورونا وعلى ذلك تحدد الباحثة مشكلة البحث في سؤال رئيس، هو: إلى أي حد تعكس درجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا مستوى المواطنة لدى المواطن السعودي؟

وتحت مظلة السؤال السابق تطرح الباحثة الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الاقتصادية؟
- ٢- ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الاجتماعية الثقافية؟
- ٣- ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الصحية؟
- ٤- ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الأمنية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف الرئيس للبحث يتحدد في: تحديد درجة المواطنة لدى أفراد المجتمع السعودي كما يعكسها مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا.

وتحت الهدف العام السابق تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

- ١- تحديد درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الصحية.

- ٢- تحديد درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الأمنية.
- ٣- تحديد درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الاقتصادية.
- ٤- تحديد درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاجتماعية الثقافية.

رابعاً الإطار النظري للدراسة:

١- مفهوم المواطنة

تاريخياً تطور مفهوم المواطنة مع مرور الوقت، فعلى سبيل المثال كان الرجال فقط أو أصحاب الأملاك مؤهلين ليكونوا مواطنين، وخلال القرن الماضي، برزت حركة تدريجية نحو فهم أكثر شمولية للمواطنة، وقد تأثر بتطور الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، ومع ذلك تختلف وجهات النظر الحالية حول المواطنة الوطنية بين بلد وآخر. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسف، ٢٠١٥).

وقد بدأ مفهوم المواطنة باعتباره نوعاً من الانتماء للمكان، حيث عاش الإنسان في مكان معين لا يستطيع فراقه وينتمي إليه، ثم أضيف بعد الجماعة إلى بُعد المكان بعد ذلك، وأصبح الانتماء موجهاً للمكان والجماعة. (الشرقاوي ٢٠٠٥).

وعرف تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب المواطنة بأنها: المشاركة الواعية والفاعلة لكل شخص دون استثناء ودون وصاية في تنمية وطنه وبناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة.

كما عرفت هناك حسن شقورة المواطنة بأنها: أشكال العلاقة بين الفرد ووطنه



في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية وغيرها، بحيث تكون العلاقة قائمة على مبدأ الشراكة والالتزام للوطن، ومعرفة ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات لتأديتها. (شقورة، ٢٠١٧).

التعريف الاجرائي لمفهوم المواطنة في علاقته بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا:

تتبنى الباحثة التعريف الاجرائي التالي لمفهوم المواطنة: هو درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية التي أصدرتها الدولة السعودية لمواجهة فيروس كورونا كما تكشف عنها الإستبانة التي ستصممها الباحثة في الجوانب التالية:

١. درجة الالتزام بالإجراءات ذات طابع صحي.
٢. درجة الالتزام بالإجراءات ذات طابع أمني.
٣. درجة الالتزام بالإجراءات ذات طابع اقتصادي.
٤. درجة الالتزام بالإجراءات ذات طابع اجتماعي.

٢- الدراسات السابقة:

حظي موضوع المواطنة باهتمام الباحثين في عدد من العلوم الاجتماعية والتربوية، ويعكس هذا الاهتمام الأهمية التي يمثلها ذلك الموضوع وما يطرحه من تساؤلات.

من الدراسات التي بحثت في قضايا المواطنة دراسة كل من دانيال شوجورانسيكي وجون م. ميرس Daniel Schugurensky and John P. Myers

(٢٠٠٣) أكد من خلالها أن التربية على المواطنة مجال واسع يشمل مجموعة متنوعة من الأطر الفلسفية ووجهات النظري السياسية والأيدولوجية والنهج التربوية والأهداف والممارسات الإجرائية.

كما بحثت ميشيلا Michela قضية التعليم وعلاقته بالمواطنة، وأوضحت من خلالها أن الاهتمام بالمواطنة أصبح جزءاً لا يتجزأ من حركة التعليم الموجودة في أوروبا في الوقت الراهن.

ومن أهم المؤشرات الدالة على ذلك أن الحكومات الأوروبية تضع التربية على المواطنة في صدارة جداول الأعمال الدولية الخاصة بها (Michela,2004).

وفي العالم العربي بحث كل من محمد فاعور ومروان المعشر (٢٠١١) موضوع "التربية على المواطنة في العالم العربي"، وأكد الباحثان أن الدراسات التي أجريت عن إصلاح التعليم في العديد من الدول العربية تطرح العديد من التساؤلات المتعلقة بالتربية على المواطنة، مثل: هل يدرس الطلاب ماذا تعني المواطنة؟ وهل يعرفون في سن مبكرة - ليس فقط من خلال التعليم الرسمي بل من خلال الممارسة - كيفية أن يكون الإنسان مواطناً؟ هل يتعلمون العمل ضمن فريق والتواصل المستمر الفعال؟. (Faour and Marwan,2011)

وقدمت واديل Waddell حول المواطنة في مصر، وأوضحت الباحثة أن النظام التعليمي في مصر هو الأقوى مقارنة بالأنظمة التعليمية في باقي بلدان العالم العربي، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ الأجندة السياسية المتعلقة بالمواطنة (Wad-dell,2013)

وقامت بورتون Burton بدراسة حول المواطنة في إنجلترا، وكشفت النتائج عن حاجة ماسة لتدريب المعلمين على آليات تطبيق التربية على المواطنة. (Bur-



(ton,2015

كما أجرى كل من الغافر وآخرين دراسة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفّي في سلطنة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفّي جاءت متوسطة في إجمالي عبارات الدراسة، وأكدت الاختبارات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين والمشرفات تُعزي لمتغيري النوع (الغافر وزملاؤه، ٢٠١٥).

وفي المملكة العربية السعودية قامت حصة آل ملوذ وأسماء عبدالرحمن بدراسة حول فعالية برنامج مقترح لتنمية الانتماء والمواطنة لدى عينة من أطفال مدينة أمها، وخلصت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم الانتماء والمواطنة عند مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية. (ملوذ وعبد الرحمن، ٢٠١٧).

كما بحث قاسم الحربي في موضوع تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، وكشفت النتائج عن أن موافقة طلبة جامعة جيزان على مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعية في تنمية المواطنة لديهم جاءت بدرجة كبيرة جداً، أما النشاط الكشفي فقد جاء تقديره بدرجة متوسطة. (الحربي، ٢٠١٧).

وقام كل من الجشغمي والملّيح بدراسة عن "تعزيز قيم المواطنة ودورها في تحصين الأجيال من الانحراف"، وقد توصلت الدراسة إلى أن انحراف قيم المواطنة في دول مجلس التعاون من القضايا الشائكة التي تحتاج إلى تسخير كافة الإمكانيات لتعزيزها، بالإضافة إلى اعتبار أن للتكنولوجيا بعلاقتها أثراً على القيم

لا سيما الحرية الشخصية وما نتج عنها من اختراق للمجتمع والقوانين والأنظمة. (الجشعمي والمليح، ٢٠١٧).

وفي ذات الموضوع بحث سيف المعمرى في موضوع التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، وأوضح أن المواطنة تُعدُّ موضوعاً مهماً في مسيرة التنمية في دول مجلس التعاون، وإن لم يحظَ بالاهتمام الذي يتناسب مع أهميته خلال العقود الماضية من تأسيس الدولة الحديثة في المنطقة.. (المعمرى، ٢٠١٤).

وقام كل من عبد الله التويبي وأحمد الفواعير بدراسة بعنوان "مدى تمثل الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان للمواطنة"، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تمثل أفراد عينة البحث لمفاهيم المواطنة في بعد الانتماء للزمن الحاضر كانت كبيرة، بينما كان متوسطاً في بُعدي الانتماء للماضي أو للمستقبل، وجاء مستوى تمثل الطلاب مفاهيم المواطنة في الجانب الوجداني في المرتبة الأولى، وفي الجانب السلوكي في المرتبة الثانية، بينما في الجانب الوجداني في الترتيب الثالث. (التويبي والفواعير، ٢٠١٧).

وتحت عنوان "المواطنة في العصر الرقمي" قامت ندى حسن بن شمس (٢٠١٧) بدراسة سعت من خلالها إلى بناء قائمة بقيم المواطنة لطلاب جامعة البحرين في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

وقد خلصت الدراسة لعدد من النتائج اثبتت من خلالها فاعلية البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة البحرين، وأوصت الباحثة بتعميم استخدام البرنامج المقترح القائم على الشبكة العالمية في تنمية قيم أخلاقية واجتماعية أخرى. (بن شمس، ٢٠١٧)



وخلصت دراسة كل من ناصر الساعدي وهناء الضحوي إلى أن هناك تقارباً بشكل عام في قيم المواطنة لدى مواطني دول مجلس التعاون الخليجي بين معدلي ٨٠% - ٨٥% مع وجود فروق بسبب بعض العوامل المؤثرة. (الساعدي والضحوي، ٢٠١٧).

كما بحث أحمد هلالي في موضوع قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي، وخلصت الدراسة إلى أن مساحة الدروس والوحدات الداعمة لقيم المواطنة بالمنهج بلغت ٢١% مما اشتمل عليه المنهج، وأن الكلمات الداعمة للمواطنة تكررت بما نسبته ٥٧% من المقررات محل التحليل.

كما بحث قاسم الحربي دراسة حول تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، وهي دراسة تطبيقية على جامعة جازان، وخلصت الدراسة إلى أن موافقة طلبة جامعة جازان على مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة لديهم قد جاءت بدرجة كبيرة جداً. (الحربي، ٢٠١٧).

خامساً: الإجراءات المنهجية:

١- منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بوصفه أحد المناهج الوصفية التي تتلاءم مع الهدف الرئيس التعرف على المواطنة في علاقتها بدرجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا، وذلك على عينة من سكان مدينة الرياض في مختلف مناطقها الخمس.

٢- أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على أداة الإستبانة من تصميم الباحثة، ومرت عملية التصميم بالمراحل التالية:

الخطوة الأولى: وضع الإستبانة في صورتها المبدئية: بعد الاطلاع على التراث النظري العربي والأجنبي، صاغت الباحثة الاستبيان في شكلها الأولي.

الخطوة الثانية: صدق الإستبانة:

١. **صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** قامت الباحثة بعرض الإستبانة في شكلها الأولي على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص، وقد أسفرت عملية التحكيم عن أن العبارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين على أنها تقيس ما يشير إليه المقياس ٩٠% فأكثر بلغت ٣٦ عبارة، وتم استبعاد ٣ عبارات بناء على عدم اتفاق المحكمين عليها حيث بلغت نسبة عدم الاتفاق أقل من ٩٠%.

١. صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة على المعامل الإحصائي (بيرسون) لاختبار العلاقة بين أبعاد الاستبيان وذلك من خلال قياس الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان على النحو التالي:



جدول (١) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان الفرعية والاستبيان الكلي

البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	
البعد الأول	-			
البعد الثاني	.٤٣٨**	-		
البعد الثالث	.٤٠٧**	.٤٨٢**	-	
البعد الرابع	.٤٥٧**	.٤٦٨**	.٤٧٥**	-
** دالة عند مستوى ٠,٠١		* دالة عند مستوى ٠,٠٥		

توضح بيانات الجدول السابق أن معاملات الاتساق بين أبعاد الاستبيان الفرعية، كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الخطوة الثالثة: ثبات الاستبيان؛

قامت الباحثة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات الاستبيان وتبين من خلال هذا الاختبار أن قيمة ألفا = (٠,٧٦٣)، وهي قيمة عالية، وتدل على ثبات الاستبيان في قياس ما يسعى إلى قياسه.

٣- خطوات إجراءات البحث الميداني؛

يهدف البحث الميداني إلى الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة، من خلال الخطة النظرية الموضوعية، ومن خلال تحديد مجتمع الدراسة وعيبتها، لذلك تم اتباع الخطوات التالية:

١-٣ تصميم أداة الإستبانة بالشكل الإلكتروني

١-١-٣ بعد الاطلاع على نماذج من الدراسات السابقة التي استخدمت أسلوب الاستبيان الإلكتروني في عملية جمع البيانات تم استخدام الاستبيان الإلكتروني ليكون الآلية التي من خلالها تم تطبيق أداة الدراسة وذلك للأسباب التالية:

- أ. أن الاستبيان الإلكتروني وسيلة ممتازة تسمح للجمهور بأبداء آرائه بحرية دون أن يشعر بأي ضغط يقع عليه أثناء عملية التطبيق المباشر من قبل الباحثة.
- ب. يتميز الاستبيان الإلكتروني بعدد من المميزات أهمها: سهولة الانتشار والوصول إلى عدد كبير من الطالبات في مجتمع البحث.

ج. يُعدُّ الاستبيان الإلكتروني الوسيلة المناسبة للحصول على البيانات في ظل الظروف الحالية التي يمر بها المجتمع السعودي بل والعالم كله، وهو الظرف الخاص بجائحة كورونا وهي أزمة تجعل من الصعوبة بمكان الذهاب إلى مجتمع البحث مباشرة والالتقاء بالجمهور، ومن ثم كان الاستبيان الإلكتروني هو الوسيلة الأكثر ملاءمة للحصول على البيانات المطلوبة في ظل تلك الظروف.

٢-١-٣ قامت الباحثة باستخدام تقنية Google Forms وهي خدمة تتيحها المنصة الإلكترونية Google للباحثين، حيث قامت الباحثة بتحول المسودة النهائية للاستبيان بعد إجراءات الصدق والثبات إلى الشكل الإلكتروني باللغة العربية.

٣-١-٣ أما بالنسبة لطريقة جمع البيانات فقد تم إطلاق الاستبيان الإلكتروني يوم ٩ شوال ١٤٤١هـ الموافق ١/٦/٢٠٢٠ وقد تم الإعلان عن إطلاق الاستبيان والدعوة إلى الإجابة عنه من خلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وتعاونت الباحثة مع بعض أعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات الكائنة بمدينة الرياض



وذلك بإطلاق رابط الاستبيان الإلكتروني على المجموعات الإلكترونية الخاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذويهم، وخاصة عبر المواقع التالية:

- الواتس آب - الانستغرام

٣-١-٤ استمرت عملية إطلاق رابط الاستبيان الإلكتروني لمدة أربعة أسابيع.

٣-٢ أساليب وطرق تحليل بيانات عينة البحث:

بعد انتهاء المبحوثين من الإجابة على الاستبيان الإلكتروني قامت الباحثة بتحميل الملف الخاص بالبيانات من على منصة Google Forms وتحويلها من صيغة ملف الإكسل إلى صيغة البيانات الخاصة ببرنامج spss، وهنا جاءت مرحلة تحليل البيانات من خلال:

ب. التحليل الوصفي للبيانات:

يعتمد التحليل الوصفي للبيانات على تصنيف وتبويب بيانات البحث وعرضها جدولياً وبيانياً بغرض وصف متغيرات القضية موضوع الدراسة، والتعرف على اتجاهاتها وتوزيعها والأهمية النسبية بين المتغيرات بعضها البعض، تم استخدام أحد مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)، وأحد مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).

ب. المعالجة الإحصائية لعبارات الاستبانة وحساب الوسط المرجح:

اعتمدت الباحثة على نمط ليكارت الثلاثي في وضع الاستجابات، يبدأ هذا النمط بـ «موافقة» = (٣)، ثم موافقة إلى حد ما = (٢) وينتهي بـ «غير موافقة» = (١). هذا وقد اعتمدت الباحثة على حساب الوسط الحسابي (الوسط المرجح) (Weighted Mean) وتحدد الاتجاه (Attitude) على القيم التالية:

جدول (٢) يوضح تقديرات الوسط المرجح والوزن النسبي لعبارات الاستبيان

الوزن النسبي	المستوى	الرأي	الوسط المرجح
منخفض	غير موافقة	لا يحدث	أقل من ١,٥
متوسط	موافقة إلى حد ما	يحدث أحياناً	من ١,٥ إلى أقل من ٢,٥
مرتفع	موافقة	يحدث غالباً	من ٢,٥ فأكثر

٣- مجتمع البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على مدينة الرياض، بوصفها أحد أهم المدن التي تزايدت فيها معدلات الإصابة بالفيروس وفقاً لإحصائيات وزارة الصحة الأخيرة، حيث بلغ عدد إجمالي الإصابات إلى يوم بداية التطبيق الإلكتروني الموافق ١/٦/٢٠٢٠ (٢٠٠٣٩ حالة) منهم (٦٥٤١ حالة نشطة) وذلك وفقاً للموقع الرسمي لوزارة الصحة على شبكة المعلومات الدولية. ([/https://covid19.moh.gov.sa/](https://covid19.moh.gov.sa/))

٤- عينة الدراسة وخصائصها:

بالنظر إلى الصعوبة التي واجهت الباحثة في سحب عينة احتمالية عشوائية من مجتمع البحث، فالظروف الحالية التي يمر بها المجتمع السعودي فيما يتعلق بجائحة كورونا، فقد اضطرت الباحثة إلى سحب عينة من النوع الغرضي (العمدي)، وقد حاولت الباحثة تنويع الخصائص الديموغرافية في مفردات العينة المسحوبة سواء من حيث النوع أو المستوى التعليمي أو السن أو الحالة الزوجية.. إلخ كما عمدت الباحثة إلى التطبيق على عينة كبيرة الحجم إلى حد



ما، وقد بلغ حجم العينة (٤٣١ مفردة)، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول (٣) أهم خصائص عينة الدراسة

البيان	الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	المجموع
النوع	ذكور	٧٢	١٦,٧	٤٣١
	إناث	٣٥٩	٨٣,٣	١٠٠%
المستوى التعليمي	أقل من ثانوي	٨	١,٩	٤٣١
	ثانوي	٤٨	١١,١	
	جامعي	٢٥٢	٥٨,٥	١٠٠%
	دراسات عليا	١٢٣	٢٨,٥	
فئات السن	أقل من ٢٠ سنة	١٥	٣,٥	٤٣١
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٧٣	٤٠,١	
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٩٦	٢٢,٣	١٠٠%
الحالة الزوجية	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	١٤٧	٣٤,١	
	أعزب/ أعزباء	١٥١	٣٥	٤٣١
	متزوج/ متزوجة	٢٦٥	٦١,٥	
الحالة العملية	مطلق/ مطلقة	١٥	٣,٥	١٠٠%
	أرمل/ أرملة	-	-	
	يعمل	٢١٨	٥٠,٦	٤٣١
طبيعة العمل	لا يعمل	٢١٣	٤٩,٤	١٠٠%
	قطاع حكومي	١٧٦	٨٠,٧	٢١٨
	قطاع خاص	٣٢	١٤,٧	
منطقة السكن بمجتمع البحث	عمل خاص	١٠	٤,٦	١٠٠%
	شمال الرياض	١٠٣	٢٣,٨	٤٣١
	جنوب الرياض	٧٨	١٨,١	
	شرق الرياض	١٠٢	٢٣,٧	
البحر	غرب الرياض	٨٠	١٨,٦	١٠٠%
	وسط الرياض	٦٨	١٥,٨	

من بيانات الجدول السابق يتضح التالي:

١. يتوزع أفراد عينة البحث حسب النوع إلى ٣, ٨٣% من الإناث و ٧, ١٦% من الذكور، وهو ما يعني أن الإناث كانت الأكثر استجابة للتعاطي والتفاعل مع أداة البحث بدرجة تفوق الذكور.

٢. يتوزع أفراد عينة البحث حسب المستوى التعليمي إلى ٥, ٥٨% من أصحاب التعليم الجامعي (بكالوريوس) و ٥, ٢٨% من الدراسات العليا، و ١, ١١% من التعليم الثانوي في حين أن ٩, ١% فقط يقل تعليمهم عن الثانوي، وهو ما يعني أن عينة الدراسة اتسمت بارتفاع المستوى التعليمي.

٣. يتوزع أفراد عينة البحث حسب فئات السن على النحو التالي: ١, ٤٠% يقعون في الفئة العمرية ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، يليهم الذين يقعون في الفئة العمرية ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ١, ٣٤%، ثم الذين يقعون في الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٣, ٢٢%، وأخيراً الذين يقعون في الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥, ٣٠%، ومن هذه البيانات يمكن القول إن فئة السن الشابة تمثل الغالبية بين أفراد عينة البحث.

٤. يتوزع أفراد عينة البحث حسب الحالة الزوجية على النحو التالي: ٥, ٦١% من المتزوجين والمتزوجات، و ٣, ٣٥% من العزاب واللائحي لم يسبق لهنّ الزواج، و ٥, ٣% من المطلقين والمطلقات.

٥. يتوزع أفراد عينة البحث حسب الحالة العملية إلى ٦, ٥٠% من العاملين و ٤, ٤٩% من غير العاملين. أما العاملون فقد توزعوا من حيث طبيعة قطاع العمل إلى ٧, ٨٠% يعملون في القطاع الحكومي، و ٧, ١٤% يعملون في القطاع الخاص، و ٦, ٤% من أصحاب الأعمال.



٦. يتوزع أفراد عينة البحث حسب منطقة السكن بمجتمع البحث على النحو التالي: ٨, ٢٣% من المقيمين بمنطقة شمال الرياض، و٧, ٢٣% من سكان منطقة شرق الرياض، و٦, ١٨% من سكان منطقة غرب الرياض، و١, ١٨% من سكان منطقة جنوب الرياض، وأخيرًا ١٥, ٨٥ من سكان منطقة وسط الرياض.

سادسًا: نتائج الدراسة:

- طرحت الباحثة في هذه الدراسة أربعة أسئلة أساسية على النحو التالي:
- ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الاقتصادية؟
 - ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الاجتماعية الثقافية؟
 - ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الصحية؟
 - ما درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الأمنية؟
- وتأتي الباحثة هنا لتعرض نتائج الدراسة الميدانية بالإجابة عن تلك الأسئلة.
- درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الاقتصادية في مجتمع البحث.

جدول (٤) مؤشرات ودرجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاقتصادية الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
.٥٧٥٧	٢,٦١٠	تعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية.
.٥٨٥٢	٢,٦٤٠	إغلاق الأسواق والمجمعات التجارية المغلقة والمفتوحة.
.٤٧٣٥	٢,٨١٠	اقتصار الخدمة في أماكن تقديم الأطعمة والمشروبات وما في حكمها على الطلبات الخارجية فقط.
.٣٢٠٥	٢,٩١٩	إيقاف جميع أنشطة المزادات والحراجات وإقبال مواقع التجمعات الخاصة بها مؤقتاً.
.٤٤٧٨	٢,٨٠٣	الحد من وجود الجمهور والمستفيدين في الدوائر الحكومية.
.٤٠٥٣	٢,٨٣١	تشجيع الشركات والمؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية لتقليل أعداد حضور الموظفين.
.٤٥٣٠	٢,٨٠٣	إلزام البنوك والمؤسسات بتفعيل العمل عن بعد.
.٦١٢٥	٢,٥٧٥	تعليق الحضور لمقرات العمل في جميع الجهات في القطاع الخاص.
.٤٣٨٣	٢,٨٢٤	بدء إغلاق المحال التجارية من الثامنة مساءً حتى السادسة صباحاً باستثناء بعض المحال.
.٣٥٤٣	٢,٨٧٢	منع أي تجمع من فئة العمال داخل المنازل أو المباني التي تحت الإنشاء أو نحوها.
.٢٣٤٠	٢,٩٤٢	منع أي تجمع للمتسوقين أو العاملين داخل أو خارج المحل التجاري بما يتجاوز الأعداد المنصوص عليها في الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.
	٢,٨٣	المتوسط العام

تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك أحد عشر مؤشراً دالاً على درجة التزام



أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ذات طبيعة اقتصادية، ووفقاً للوسط المرجح والوزن النسبي الذي اعتمدت عليه الباحثة (جدول رقم ٢) فإن كافة المؤشرات الدالة على الالتزام حازت على وزن نسبي مرتفع، حيث زادت متوسطات تلك المؤشرات عن (٥, ٢)، كما حاز المتوسط العام لهذا البعد من أبعاد الدراسة على وزن نسبي مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (٨, ٢).

وقد تصدرت تلك المؤشرات الإحدى عشرة التزام أفراد العينة مؤشر الالتزام بمنع أي تجمع للمتسوقين أو العاملين داخل أو خارج المحل التجاري بما يتجاوز الأعداد المنصوص عليها في الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية بمتوسط حسابي بلغ (٩٤, ٢)، يليه المؤشر الخاص بالالتزام بإيقاف جميع أنشطة المزايدات والحراجات وإقفال مواقع التجمعات الخاصة بها مؤقتاً بمتوسط حسابي بلغ (٩١, ٢)، يليه مؤشر الالتزام بمنع أي تجمع من فئة العمال داخل المنازل أو المباني التي تحت الإنشاء أو الاستراحات أو المزارع ونحوها بمتوسط حسابي بلغ (٨٧, ٢)، يليه مؤشر الالتزام بتشجيع الشركات والمؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية لتقليل أعداد حضور الموظفين بمتوسط حسابي بلغ (٨٣, ٢)، يليه الالتزام بمؤشر اغلاق المحال التجارية من الثامنة مساءً حتي السادسة صباحاً باستثناء محال المواد الغذائية والصيدليات ومحطات الوقود بمتوسط حسابي بلغ (٨٢, ٢).

إلى جانب ذلك أظهرت النتائج التزام أفراد عينة البحث بباقي الإجراءات ذات الطابع الاقتصادي، منها: الالتزام باقتصار الخدمة في أماكن تقديم الأطعمة والمشروبات وما في حكمها على الطلبات الخارجية فقط بمتوسط حسابي بلغ (٨١, ٢)، يليه الالتزام بمؤشر الحد من وجود الجمهور والمستفيدين في الدوائر

الحكومية بمتوسط حسابي (٢, ٨, ٣) وانحراف معياري (٠, ٤٤٨٧)، يليه مؤشر الالتزام بالزام البنوك بتفعيل العمل عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (٢, ٨٠٣) وانحراف معياري (٠, ٤٥٣٠)، جاء بعد ذلك المؤشر الخاص بالالتزام العينة بتعليق الحضور لمقرات العمل في جميع الجهات في القطاع الخاص بمتوسط حسابي بلغ (٢, ٥٧)، يليه مؤشر الالتزام بإغلاق الأسواق والمجمعات التجارية المغلقة والمفتوحة بمتوسط حسابي (٢, ٦٤)، وأخيراً مؤشر الالتزام بتعليق الحضور لمقرات العمل في الجهات الحكومية بمتوسط حسابي (٢, ٦١).

مما سبق يمكن للباحثة القول إن أفراد عينة البحث أظهروا درجة عالية من الالتزام بكافة الإجراءات التي اتخذتها الدولة في المملكة العربية السعودية لمواجهة المخاطر التي صاحبت جائحة كورونا، ويعبر هذا الالتزام عن درجة عالية من المواطنة من قِبل أفراد مجتمع البحث.

فعلى الرغم من تضمين تلك القرارات التي اتخذتها الحكومة الكثير من الإجراءات التي تؤثر بشكل مباشر (وبشكل سلبي) على المصالح الاقتصادية لهؤلاء الأفراد، إلا أنهم أظهروا درجة عالية من الالتزام، تعكس الوعي الذي قابل به أفراد مجتمع البحث الإجراءات الاقتصادية الاحترازية التي اتخذت لمواجهة جائحة كورونا.

وتعكس الدرجة العالية من الالتزام بتلك الإجراءات الدرجة العالية من المواطنة لدى المواطن السعودي، وهو أمر يمكن فهمه أو ترجمته إلى مدى الثقة التي يوليها المواطنون السعوديون للمسؤولين وأولياء الأمر، وهو ما يتسق مع أحد الجوانب الأساسية لمفهوم المواطنة وهو الجانب الخاص بالالتزام أو أداء المواطن ما عليه من واجبات تجاه وطنه ومجتمعه.



٢- درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاجتماعية الثقافية

جدول (٥) مؤشرات ودرجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية الاجتماعية والثقافية لمواجهة أزمة كورونا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
.٤٥٩٠	٢,٨٤٥	منع التجمعات في الأماكن العامة المخصصة للتنزه.
.٨٢٤٩	٢,١٥٥	إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد والاكثفاء برفع الأذان.
.٣٥٥٤	٢,٨٩٦	التأكيد على الاستمرار في تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي.
.٥٥٨٠	٢,٧١٥	منع التجمعات للأغراض الاجتماعية لأكثر من خمسة أشخاص.
.٤٤٦٩	٢,٨١٩	منع أي تجمع داخل المنازل، أو الاستراحات أو المزارع أو المخيمات أو الشاليهات أو المناطق المفتوحة لأهل الحي الواحد أو غيره.
.٣٦٥٥	٢,٨٨٦	منع أي مناسبات للأفراح، والعزاء، والحفلات، والندوات، والصالونات، ونحوها.
.٤٦٢٣	٢,٨١٩	تعليق الدراسة في المدارس مؤقتاً في جميع مناطق ومحافظات المملكة حتى إشعار آخر.
.٥١١٨	٢,٧٧٧	تعليق الدراسة في الجامعات.
.٦٨٠٠	٢,٥٨٢	نجاح جميع الطلاب في كافة مراحل التعليم وانتقالهم للصفوف التالية.
.٤٩٩٩	٢,٧٩٨	استكمال السنة الدراسية بالنسبة لطلاب الجامعات عبر منصات التعليم الإلكتروني.
٢,٦٧		المتوسط العام

تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك عشرة مؤشرات دالة على درجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ذات طبيعة اجتماعية وثقافية، ووفقاً للوسط المرجح والوزن النسبي الذي اعتمدت عليه

الباحثة (جدول رقم ٢) فإن تسعة من تلك المؤشرات الدالة على الالتزام حازت على وزن نسبي مرتفع، حيث زادت متوسطات تلك المؤشرات عن (٥, ٢)، في حين حصل مؤشر واحد على وزن نسبي متوسط، كما حاز المتوسط العام لهذا البعد من أبعاد الدراسة على وزن نسبي مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (٨, ٢). وفي مقدمة المؤشرات الدالة على درجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاجتماعية والثقافية الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا جاء المؤشر الخاص بالتأكيد على الاستمرار في تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٨٩, ٢)، يليه الالتزام بمنع أي مناسبات للأفراح والعزاء والحفلات والندوات والصالونات ونحوها بمتوسط حسابي (٨٨, ٢)، ثم الالتزام بمنع التجمعات في الأماكن العامة المخصصة للتنزه بمتوسط حسابي (٨٤, ٢)، يلي ذلك الالتزام بمنع التجمع داخل المنازل أو الاستراحات أو المزارع أو المخيمات أو الشاليهات وما نحو ذلك بمتوسط حسابي (٨١, ٢) وانحراف معياري (٤٤٦٩, ٠).

والمؤشرات الأربعة السابقة مؤشرات ذات طابع اجتماعي، يليها مؤشر ذات طابع ثقافي وهو الالتزام بتعليق الدراسة في المدارس مؤقتاً بمتوسط حسابي (٨١, ٢) وانحراف معياري (٤٦٢٣, ٠). ثم تعود المؤشرات ذات الطابع الاجتماعي للظهور مرة ثانية فنجد أن ثمة التزام من قِبل أفراد العينة بمنع التجمعات للأغراض الاجتماعية لأكثر من خمسة أشخاص بمتوسط حسابي (٧١, ٢).

والملاحظة المهمة على بيانات الجدول السابق هو حصول أحد المؤشرات على وزن نسبي متوسط، وهو وزن يعكس درجة متوسطة من مدى رضا أفراد عينة البحث عن هذا الإجراء الاحترازي والذي تمثل في إيقاف صلاة الجمعة



والجماعة لجميع الفروض في المساجد والاكتفاء برفع الأذان، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (١٥, ٢).

ويمكن تفسير ذلك الأمر من خلال الأهمية التي تحتلها شعيرة الصلاة في نفوس أفراد المجتمع، فمن الملاحظ أن ثمة قبول والتزام كبير لكافة الإجراءات والتدابير التي اتخذت على المستوى الاجتماعي، باستثناء هذا الإجراء الذي لم يحظ سوى بتقدير متوسط الدرجة من قبل أفراد عينة البحث.

٣- درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الصحية.

جدول (٦) مؤشرات ودرجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية الصحية لمواجهة أزمة كورونا.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
.٧٢١٢	٢,٥١٣	إيقاف تصدير الأدوية والمستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية توفيراً لأقصى درجات الحماية للمواطنين والمقيمين.
.٦٠١٤	٢,٠٣٨	تعليق جميع رحلات الطيران الداخلي والحافلات وسيارات الأجرة والقطارات.
.٥٠٥٣	٢,٧٨٩	منع دخول من تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا من دخول جميع متاجر التسوق، ومنع خروجهم لأي سبب.
.٤٩٤٢	٢,٨٠٧	منع التجول الكامل خلال الفترة من ٣٠ رمضان وحتى ٤ شوال الموافق ٢٧ مايو في جميع مدن ومناطق المملكة.
.٤٥٥٥	٢,٨٤٩	تعليق النشاط الرياضي في السعودية بمختلف الألعاب الرياضية وجميع البطولات والمسابقات، وكذلك إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة.
.٥٥٨٠	٢,٧١٥	علاج أي مصاب بكورونا من المقيمين حتى وإن كان من المخالفين لقوانين الإقامة.
.١٩٠١	٢,٩٦٨	قبول الإرشادات الصحية بارتداء الكمامة والقفازات للوقاية من الفيروس.
٢,٦٢		المتوسط العام

٤- تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك سبع مؤشرات دالة على درجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ذات طبيعة صحية وقائية، ووفقاً للوسط المرجح والوزن النسبي الذي اعتمدت عليه الباحثة (جدول رقم ٢) فإن ستة من تلك المؤشرات الدالة على الالتزام حازت على وزن نسبي مرتفع، حيث زادت متوسطات تلك المؤشرات عن (٥، ٢)، في حين حصل مؤشر واحد على وزن نسبي متوسط، كما حاز المتوسط العام لهذا البعد من أبعاد الدراسة على وزن نسبي مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (٦٢، ٢).

في مقدمة المؤشرات الدالة على درجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية الصحية جاء المؤشر الخاص بالالتزام بالإرشادات الصحية الخاصة بارتداء الكمامة والقفازات للوقاية من الفيروس بمتوسط حسابي (٩٦، ٢)، يليه الالتزام بتعليق النشاط الرياضي في مختلف الألعاب الرياضية وجميع البطولات والمسابقات، وإغلاق المراكز الرياضية الخاصة بمتوسط حسابي (٨٤، ٢)، ثم الالتزام بمنع التجول الكامل خلال شهر رمضان بمتوسط حسابي (٨٠، ٢)، ثم الالتزام بمنع دخول الأطفال ممن تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً لجميع المتاجر ومنع خروجهم لأي سبب بمتوسط حسابي (٧٨، ٢).

ومن المؤشرات التي تعكس درجة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا التزام المواطنين بعلاج أي مصاب بكورونا من المقيمين حتى وإن كان من المخالفين لقوانين الإقامة بمتوسط حسابي بلغ (٧١، ٢)، يليه إيقاف تصدير الأدوية والمستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية لتوفير أقصى درجات الحماية للمواطنين والمقيمين بمتوسط حسابي (٥١، ٢).

أما المؤشر الذي حصل على وزن نسبي ضعيف إذ بلغ متوسطه الحسابي



(١,٠٣)، فهو المؤشر الخاص بتعليق جميع رحلات الطيران الداخلي والحافلات وسيارات الأجرة والقطارات، حيث تبرز النسبة المشار إليها عدم رضا من قِبَل أفراد عينة البحث على هذا الإجراء.

٤- درجة التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية الأمنية

جدول (٧) مؤشرات ودرجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية الأمنية لمواجهة أزمة كورونا.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
.٥٦٣٢	١,٢٠١	تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً ثم كاملاً.
.٣٧٤١	٢,٨٦٥	إجلاء المواطنين العالقين بمختلف دول العالم.
.٤٣٨٤	٢,٨٣١	اعتمدت وزارة الداخلية نموذجاً موحداً لتصاريح التنقل خلال فترة منع التجول للفئات المستثناة، وبدء تطبيقه تدريجياً في مناطق المملكة.
.٥٤٦٤	١,٤٦١	تعديل الأوقات التي يسمح خلالها بالتجول خلال شهر رمضان.
.٣٣٦٤	٢,٩١٢	أعلنت وزارة الداخلية أحكام وعقوبات مخالفي الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا.
.٣٩٣٢	٢,٨٧٧	منعت وزارة الداخلية أي تجمع داخل المنازل أو الاستراحات أو المزارع لأكثر من أسرة.
.١٧٧٥	٢,٩٦٨	فرض عقوبة على ناشري الشائعات ومستخدمي تصريح التنقل في غير ما خصص له.
	٢,٥١	المتوسط العام

تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك سبع مؤشرات دالة على درجة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ذات طبيعة

صحية وقائية، ووفقاً للوسط المرجح والوزن النسبي الذي اعتمدت عليه الباحثة (جدول رقم ٢) فإن خمسة من تلك المؤشرات الدالة على الالتزام حازت على وزن نسبي مرتفع، حيث زادت متوسطات تلك المؤشرات عن (٥, ٢)، في حين حصل مؤشران على وزن نسبي ضعيف، كما حاز المتوسط العام لهذا البعد من أبعاد الدراسة على وزن نسبي مرتفع حيث بلغ المتوسط العام (٥١, ٢).

في مقدمة المؤشرات الدالة على قوة التزام أفراد عينة البحث بالإجراءات الاحترازية الأمنية جاء المؤشر الخاص بالعقوبات التي أقرتها الدولة على ناشري الإشاعات ومستخدمي تصريح التنقل في غير ما خصص له بمتوسط حسابي بلغ (٩٦, ٢)، يليه الالتزام بما أعلنته وزارة الداخلية من أحكام وعقوبات مخالفي الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا بمتوسط حسابي (٩١, ٢)، يلي ذلك الالتزام بقرار وزارة الداخلية بمنع أي تجمع داخل المنازل والاستراحات أو المزارع لأكثر من أسرة بمتوسط حسابي (٨٧, ٢)، فضلاً عن ذلك توضح البيانات أن ثمة التزام من قبل العينة بالإجراء الخاص بإجلاء المواطنين العالقين بمختلف دول العالم بمتوسط حسابي (٨٦, ٢)، يليه الإجراء الخاص باعتماد وزارة الداخلية نموذجاً موحداً لتصاريح التنقل خلال فترة منع التجول بمتوسط حسابي (٨٣, ٢).

أما الإجراءات اللذان حصلوا على وزن ضعيف فهما: الإجراء الخاص بتعديل الأوقات التي يسمح خلالها بالتجول خلال شهر رمضان بمتوسط حسابي (٧٦, ١)، والإجراء الخاص بتعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً ثم كاملاً بمتوسط حسابي (٤٠, ١).



5- ترتيب أبعاد الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا

جدول (٨) ترتيب درجة التزام أفراد عينة الدراسة بالإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا

المتوسط الحسابي العام للبعد	البعد
٢,٨٣	الالتزام بالإجراءات ذات الطابع الاقتصادي.
٢,٧٦	الالتزام بالإجراءات ذات الطابع الاجتماعي الثقافي.
٢,٦٢	الالتزام بالإجراءات ذات الطابع الصحي.
٢,٥١	الالتزام بالإجراءات ذات الطابع الأمني.

توضح بيانات الجدول السابق أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية ذات الطابع الاقتصادي جاء في الترتيب الأول من حيث درجة التزام أفراد عينة الدراسة بالقرارات والتوجيهات الصادرة عن أجهزة الدولة في هذا الصدد، يلي ذلك درجة الالتزام بالإجراءات ذات الطابع الاجتماعي الثقافي، ثم الإجراءات ذات الطابع الصحي، وأخيراً الالتزام بالإجراءات ذات الطابع الأمني.

الخاتمة والتوصيات:

خلصت الباحثة في الجزء السابق من الدراسة والذي خصصته لعرض نتائج الدراسة الميدانية، إلى أن أفراد عينة البحث قد التزموا بدرجة عالية بكافة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة في المملكة العربية السعودية في مواجهتها لجائحة كورونا، وعبر هذا الالتزام عن نفسه بقبول أفراد العينة بنحو أحد عشر إجراءً في المجال الاقتصادي، وعشرة إجراءات في المجال الاجتماعي الثقافي، وستة إجراءات في المجال الصحي، وخمسة في المجال الأمني.

وتستطيع الباحثة القول إن هذه الدرجة العالية من الالتزام من قِبَل أفراد مجتمع البحث تعبر عن درجة قوية أيضاً بالنسبة للمواطنة، فإذا كانت الباحثة قد تبنت في تعريفها للمواطنة أربعة مؤشرات إجرائية تنص على درجة التزام المواطن بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها أجهزة الدولة في المجالات الأربعة المشار إليها، فإن النتيجة الأساسية التي خلصت إليها الدراسة الراهنة تتحدد في أن المواطن السعودي - في موقفه من التدابير والإجراءات التي اتخذت لمواجهة جائحة كورونا - قد عبر بدرجة عالية من المواطنة عن الانتماء لهذا الوطن.

إن العلاقة هنا بين المواطنة والانتماء والالتزام علاقة وجوبية، فلا مواطنة بدون انتماء ولا انتماء بدون التزام، وهو الالتزام الذي عبر عن نفسه بقوة من خلال الوزن النسبي المرتفع الذي حصل عليه اثنان وعشرون مؤشراً من أصل خمسة وعشرين مؤشراً.

وتعكس هذه الحالة من الالتزام الدرجة العالية من الانتماء الذي يحول مفهوم المواطنة إلى مؤشر إجرائي قابل للقياس والرصد، وتعزز في ذات الوقت العلاقة الوشائية بين المكونات الثلاثة السابقة: المواطنة، الانتماء، والالتزام، وهي



رابطة تعبر بدرجة أو بأخرى عن الروابط الانتمائية للمواطنين من أفراد عينة البحث وتؤكد ميلهم نحو الجماعة الاجتماعية.

إن التزام المواطن السعودي بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا تعكس درجة التماسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وتؤكد هنا على روح الانسجام والتناغم والإجماع بين المواطن وأجهزة الدولة على اختلافها.

لقد حدد المفكرون الانتماء بثمانية مكونات أساسية، هي: الأمان، التوحد، التقدير الاجتماعي، الرضا، تحقيق الذات، المشاركة، القيادة، والإطار المرجعي، وبينها جميعاً قدر من الانسجام الذي يحيل في النهاية إلى الانتماء وعليه يمكن القول إن موقف المواطن السعودي الملتزم والذي كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية الحالية موقف يعبر عن الولاء التام من قبل المواطن لمجتمعه ووطنه، وهو انتماء حقيق عبر عن نفسه بالوعي من قبل أفراد المجتمع البحثي، وهو وعي أدرك فيه هؤلاء الأفراد حقيقة الموقف الذي يعيشونه، والظروف المحيطة بهم، موقف جعل المواطنين على معرفة ودراية بالوضع الذي يعيشه المجتمع السعودي في ظل جائحة كورونا، وعبر عن نفسه إجرائياً من خلال الالتزام الكبير بالتدابير والإجراءات التي فرضت على أفراد المجتمع لمواجهة تداعيات الأزمة.

والخلاصة التي يمكن للباحثة أن تنتهي إليها هنا أن الموقف من التدابير والإجراءات التي اتخذتها مختلف أجهزة الدولية في مواجهتها لجائحة كورونا، كشفت عن درجة عالية من المواطنة من قبل أفراد المجتمع البحثي.

التوصيات:

١- في ضوء ما طرحته أزمة جائحة كورونا من تحديات وعلى كافة المستويات، تقترح الباحثة ضرورة أن تتبنى كافة مؤسسات التعليم توجهاً بإدخال مقررات في كافة المراحل التعليمية وخاصة الجامعي منها تركز على قضايا الأزمات وكيفية مواجهتها والتعامل معها.

٢- في ضوء ما كشفت عنه النتائج الميدانية من وجود توجه غير مؤيد بشكل كامل من قبل أفراد عينة البحث لثلاثة إجراءات فقط من القرارات أو الإجراءات الاحترازية، الأول يتعلق بتعليق إقامة صلاة الجمعة وباقي الصلوات في المساجد، والثاني خاص بتعليق سفر المواطنين، والثالث خاص بتعديل أوقات التحرك خلال شهر رمضان، فإن الباحثة تقترح وتنوه إلى أهمية أن تقوم كافة وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية - خاصة في أوقات الأزمات لا قدر الله - بتبني حملات توعوية تهدف إلى تبصير المواطنين بطبيعة القرارات التي تتخذها أجهزة الدولة ومؤسساتها، إذ إن القرارات المشار إليها إنما اتخذت من قبل المؤسسات المسؤولة بهدف حماية المواطن والمقيم من التعرض للمخاطر الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا الخطير، وعليه فإن مثل تلك القرارات لا تتخذ مطلقاً للحد من حرية المواطن في التنقل أو ممارسة الشعائر الدينية، بقدر ما هي إجراءات تهدف إلى حمايته، ومن ثم فعلى كافة أجهزة الإعلام والمؤسسات المعنية أن يكون لها خطط وإستراتيجيات متكاملة وقابلة للتنفيذ الفوري في حال التعرض لأي أزمة مستقبلية وعدم الانتظار لتصميم تلك الخطط حال حدوث الأزمة.

٣- تقترح الباحثة أن تقوم مؤسسات الدولة بضم خبراء في مجال العلوم الاجتماعية إلى كافة الوحدات والمراكز المعنية بالأزمات على اختلافها،



وذلك للمساهمة في صياغة الإستراتيجيات الخاصة بمواجهة الأزمات، و للمساهمة في أنشطة تلك المراكز والوحدات، خاصة في حالوقوع أي أزمةً وذلك لأهمية البعد الاجتماعي في صناعة الأزمة، و في تصميم التدابير الملائمة لمواجهة الأزمة.

٤- تدعو الباحثة الأجهزة المعنية إلى تأسيس مركز اجتماعي لبحث الأزمات والمخاطر المجتمعية، يشرف عليه نخبة من المتخصصين في البحث العلمي الاجتماعي من الجامعات السعودية والمؤسسات المعنية بالبحث العلمي.

قائمة المراجع

العربية:

- ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٠): دار المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة، القاهرة.
- المجلس الوطني لحقوق الإنسان (٢٠١٤): دليل التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات، المملكة المغربية.
- الغافر، هاشل بن سعد، السعيدو، أحمد بين مسلم ماجد بن علي الحامدي (٢٠١٥): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان. أمجلة تنمية الموارد البشرية، الجزائر، العدد الحادي عشر، ص ٢٢٩ - ٢٦٦. هذا العدد متاح على الموقع التالي بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٠: <https://democraticac.de/wp-content/uploads/2018/07>
- آل ملوذ، حصة محمد عامر و عبد الرحمن، أسماء محمد سعد (٢٠١٧): فعالية برنامج مقترح لتنمية الانتماء والمواطنة لدى عينة من أطفال مدينة أبها. متاحة على الموقع الإلكتروني التالي بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٠: https://www.researchgate.net/publication/304276118_falyt_bnamj_mqtrh_ltnmyt_alantma_w_almwatnt_ldy_ynt_mn_atfal_mdynt_abha
- التوبي، عبدالله بن سيف، والفواعير، أحمد محمد جلال (٢٠١٧): مدى تمثل الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان للمواطنة في القرن الحادي والعشرين أمجلة



دراسات العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان «مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي»، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

- الجشمعي، نواف وبدان، عامر، قاسم أحمد والمليح، وعبدالله محمد (٢٠١٧): تعزيز قيم المواطنة ودورها في تحصين الأجيال القادمة من الانحراف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز بحوث شرطة الشاقة، المشاركة الإمارات العربية المتحدة.

- الساعدي، ناصر محمد عبيد والضحوي، هناء علي محمد (٢٠١٧) المواطنة الرقمية، استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الملك عبد العزيز، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، المملكة العربية السعودية.

- الحربي، قاسم بن عائل (٢٠١٧): تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة جازان أنموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٦، الجزء الأول.

- المعمري، سيف بن ناصر بن علي (٢٠١٤): التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الواقع والتحديات، مجلة رؤى إستراتيجية، دورية علمية فصلية يصدرها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، عدد ٧، الإمارات العربية المتحدة.

- الحربي، قاسم بن عائل (٢٠١٧): تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية. جامعة جازان أنموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد

١٧٩ الجزء الأول، عدد ديسمبر، جامعة الأزهر بالقاهرة.

- بن شمس، ندئ علي حسن (٢٠١٧): المواطنة في العصر الرقمي. نموذج مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، مملكة البحرين.

- سمير مرقص (٢٠٠٥): المواطنة المصرية بين خبرة الداخل الوطنية وصيغ الخارج الكوزموبوليتانية، في «المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية: رؤي جديدة لعالم متغير» علاء أبو زيد وهبة رؤوف عزت (محررات) أعمال المؤتمر السنوي السابع عشر للبحوث السياسية، ٢١-٢٣ ديسمبر ٢٠٠٣، مركز البحوث والدراسات السياسية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

- شقورة، هناء حسن أحمدود (٢٠١٧): دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير (منشورة إلكترونياً)، الجامعة الإسلامية كلية التربية، قسم أصول التربية، غزة، ص ١٤. متاحة على الموقع التالي بتاريخ <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/123338.pdf>: ٢٠٢٠ / ٥ / ٢٥

- على عبد الرؤوف نصار ومحسن بن عبد الرحمن المحسن (٢٠١٣): تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في جامعة القصيم على ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربية والنفسية المجلد ٧، العدد ١، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

- طارق عبدالرؤوف عامر (٢٠١١): المواطنة والتربية الوطنية: اتجاهات عالمية وعربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحيارى (٢٠١٤): دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد



رقم ١٠، العدد ٤، المملكة الأردنية الهاشمية.

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسف» (٢٠١٥): التربية على المواطنة العالمية. مواضيع وأهداف تعليمية، الطبعة العربية، بيروت، لبنان.

- موسى، الشرقاوي (٢٠٠٥): وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٩.

- هلال، أحمد محمد (٢٠١٧): قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٦ العدد ٣.

الأجنبية:

1. Aldama, Prince Kennex R. (2020); «Using sociology to make sense of the coronavirus pandemic». 26 March 2020, (online) <https://www.rappler.com/views/imho/255954-opinion-using-sociology-make-sense-coronavirus-pandemic>.
2. Al-Mohrej, Omar A. (2015); «Is the Saudi public aware of Middle East respiratory syndrome?». Journal of Infection and Public Health, Vol.9, Issue 3, May–June 2016, (pp.259-266).
3. Almutairi, K.M., et al. (2015); «Awareness, Attitudes, and Practices Related to Coronavirus Pandemic among Public in Saudi Arabia». Family and Community Health, Volume 38, Issue 4, 7 September 2015, Pages 332-340.
4. Asmundson, Gordon J. G. (2020): «Coronaphobia: Fear and the 2019-nCoV outbreak». Journal of Anxiety Disorders, Vol.70, March 2020.
5. Benvenuto, Domenico et al.: «The 2019 new coronavirus epidemic: Evidence for virus evolution». Journal of Medical Virology, Vol.92, No.4, Apr.2020. pp.455-459.
6. Cao, Wenjun, et al. (2020): «The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China», Psychiatry Research (2020), doi: <https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112934>

7. - Claus Haas (2010) What Is Citizenship?- an introduction to the concept and alternative models of citizenship, Lawrance&Wishart, London, p.1.
8. - Emma Jones and John Gaventa (2002), Concepts of Citizenship: a review, Institute of Development Studies, England,pp,.1-2.
9. Cinelli, Matteo et al. (2020); «The COVID-19 Social Media Infodemic», March 2020.
10. -Daniel Schugurensky and John P. Myers (2003), Citizenship education: Theory, research and practice, Encounters on Education, Volume 4, Fall 2003 pp. 1 – 10.online: http://www.oosci-mena.org/uploads/1/wysiwyg/Citizenship_Education_Shugarensky_2003.pdf
11. - Diana Burton (2015), Citizenship Education in Secondary Schools in England, Education al futures, Vol.7(1) January 2015 Citizenship Education, online: <https://educationstudies.org.uk/wp-content/uploads/2015/01/Burton-and-May.pdf>
12. El-Zowalaty, Mohamed E. &Jarhult, Josef D. (2020): «From SARS to COVID-19: A previously unknown SARS- related coronavirus (SARS-CoV-2) of pandemic potential infecting humans – Call for a One Health approach». One Health, Vol.9, Jun.2020.
13. Hoda, J. (2016); «Identification of information types and sources by the public for promoting awareness of Middle East respiratory

- syndrome coronavirus in Saudi Arabia». Health Education Research, Volume 31, Issue 1, 1 February 2016, Pages 12-23.
14. - MichelaCecchini (2004), Education for democratic citizenship in Europe : Concepts and challenges for action.NECE (Networking European Citizenship Education).online : <https://www.bpb.de/system/files/pdf/EDGT8K.pdf>
 15. - Muhammad Faour and Marwan Muasher(2011), Education for Citizenship in the Arab World. Key to the Future, Carnegie Middle East Center, Carnegie Endowment for International Peac, Washington, D.C., online: https://carnegieendowment.org/files/citizenship_education.pdf
 16. - Madeline Waddell (2013), Citizenship Education in Egypt, online:http://soundideas.pugetsound.edu/summer_research
 17. Nour, M.O. (2015); «Knowledge, attitude and practices of health-care providers towards MERS-CoV infection at Makkah hospitals, KSA». International Research Journal of Medicine and Medical Sciences, Vol.3, No.4, October 2015.
 18. Sadati, Ahmed Kalateh, et al., (2020); «Risk Society, Global Vulnerability and Fragile Resilience; Sociological View on the Coronavirus Outbreak». Shiraz E-Medical Journal, Vol.21, No.4, Apr.2020. (online: <http://emedicalj.com/articles/102263.html>).

19. Veerallonaija (2011), An Analysis of the Concept of Citizenship: Legal, Political and Social Dimensions, University of Helsinki, Faculty of Social Sciences,p,.4.